والنقاط المثيرة للاهتمام فى القصة نقاط ثلاثة : الأولى الجهد المضنى الذى بذله المؤلف فى التفصيلات الجزئية ، ثم روعة تحديد الشخصيات فى القصة ورسمها ، وفوق ذلك اهتمامه بالجو العام ووصفه الدقيق له ، وكما يقول الأستاذ ويكنز « ان التأثير الكامل ينتشر ببذخ خلال هذه القصة ، وفوق هذا فهى ذات حركة مستمرة ونبرة عالية ، ويتوقف عزف عازف الكمان وقفتين لكنهما ماهرتان : الأولى لكى يبين لنا ملاحظاته بين واقع الايرانى المحروم وبين الأوربى السمين مالك المكان ، والثانية : النشاز المنهمر من حاكى يفضله بعض الزبائن على موسيقى عازف الكمان ، وينطلق المؤلف بشكل مضحك من « ابرة « هذا الجهاز ليتخذ منها رمزا لشكل الدوارة ، وتحتوى كلمة الدمية باللغة الفارسية « عروسك » على تشابه مؤكد مع كلمة « عروس ، وهناك شىء مخيف حول البلاهة الواضحة فى هذه الشخصيات الراقصة ذات الملابس المبهرجة يعطى تأثيرا فى سياق القصة وجوها ، ويمكن التحقق ان كان القارىء يعرف شيئا من الفارسية أنها نوع من خيال الظل « الأراجوز » الذى لم يطبق فى أوربا خارج نطاق المسرح والشعر » .

أما القصة الثانية « **الجندى الرصاصى** » فتعد أكثر قصص المجموعة صقلا وفنية ، فهى قوية ، التأثير الأجنبى فيها فى أدنى درجاته ، وهى القصة الوحيدة فى المجموعة التى لاتظهر فيها تأثيرات أجنبية ، أو تقليد للحياة الأوربية ، وهى تتناول غرائز مدمن أفيون مهدم وضعيف « وهو فى نفس الوقت موظف صغير فى الادارة المدنية » وحبه الزائد لخادمة فى منزل ، وتدور القصة حول علاقتهما الغريبة وانهماكهما فى الشذوذ الجنسى مع جندى فظ ، وتقص ببراعة وعمق مذهل ، ونسمع القصة للمرة الأولى لحظة بلحظة على لسان « ف » مدمن الأفيون « ان مدمنى الافيون ـ هكذا يخبرنا المؤلف ـ ينتهجون طريقة خاصة فى الكلام ، انهم يبدأون العبارة وفى نفس الوقت يحشون الغليون بقطعة جديدة من الأفيون ، ولاتصل العبارة